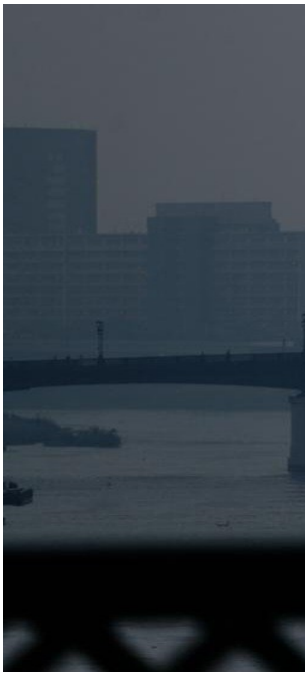
الموارد: موجة الأمطار والسيول فرصة لتعزيز المخزون المائي في العراق



أكدت وزارة الموارد المائية، اليوم الثلاثاء، أن موجة الأمطار الغزيرة المصحوبة بالسيول التي تشهدها البلاد حالياً تمثّل فرصة مهمة لتعزيز المخزون المائي، الذي تراجع إلى مستويات متدنية خلال مواسم الجفاف السابقة.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته "المطلع" أن "كميات التساقط تجاوزت في بعض المناطق 120 ملم، مما أدى إلى حدوث موجات فيضانية، ولاسيما في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من العراق".

وأضافت أن "الأحواض العليا لنهرَي دجلة والفرات، ولا سيما حوضي الزاب الأعلى والزاب الأسفل وحوض الفرات، تأثرت بشكل كبير، الأمر الذي أسفر عن ورود سيول بمعدلات متفاوتة".

وأكدت الوزارة أنها تعمل حالياً على توجيه هذه السيول والأمطار المتساقطة نحو سدود وخزانات البلاد، بهدف تعزيز المخزون المائي الذي تراجع إلى مستويات متدنية خلال مواسم الجفاف السابقة وقلة الإيرادات المائية.

ولفتت إلى أن "مثل هذه الأمطار تمثّل فرصة لإعادة التوازن إلى الموارد المائية وتأمين احتياجات الري للمناطق الزراعية في جميع المحافظات، ولاسيما محافظات الوسط والجنوب، واستكمال الرية الأولى للموسم الشتوي الحالي، بما يسهم في دعم الإنتاج الزراعي وتقليل آثار الشح المائي".

وأشار البيان إلى أن "الوزارة تستفيد من هذه السيول، بحسب مناطق ورودها، في إعادة إغمار مناطق الأهوار التي عانت من انخفاض كبير في مناسيب المياه، وتحسين بيئة شط العرب، ودفع اللسان الملحي للتخفيف من آثاره على محافظة البصرة".